العراق: صباح المختار (رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا)، علي القيسي (رئيس جمعية ضحايا سجون الاحتلال الأمريكيّ في العراق)، لبيد الصميدعي (مهندس)، إيمان أحمد خماس (صحفيّة وناشطة).

تونس: أحمد المناعي (رئيس المعهد التونسيّ للعلاقات الدوليّة).

فلسطين: عادل سمارة (كاتب ورئيس تحرير مجلة **كنعان**)، أمير مخّول (مدير عام «اتجاه» حيفا)، سميح طه حمّودة (القائم بأعمال رئيس دائرة العلوم السياسيّة - جامعة بيرزيت)، أنس البرغوثي (محامٍ وعضو هيئة تحرير مجلة **كنعان**)، أحمد حسين (كاتب، فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨)، بسّام الكعبي (صحفيّ)، سليم البيك (كاتب)، يافا المالكي (صحفية)، أغصان البرغوثي (صحفيّة)، جميل السلحوت (قاصّ وناقد)، إبراهيم جوهر (ناقد وقاصّ)، سمير الجندي (قاصّ وروائيّ)، موسى أبو دويح (ناقد)، نسب حسين (قاصّة وروائيّة)، حليمة جوهر (قاصّة وروائيّة)، لؤي زعيتر (شاعر شعبيّ)، سامي الجندي (شاعر)، مزين برقان (روائيّة)، محمد عليان (قاصّ وناقد)، د. وائل ابو عرفة (شاعر)، حذام العربي (ناقدة)، ديمة جمعة السمّان (روائيّة)، رشيد شاهين (كاتب وصحفيّ)، عمر رحّال (باحث، مركز إعلام حقوق الانسان والديمقراطيّة «شمس»)، ناصر حماد (صحفيّ ومخرج تلفزيونيّ)، علاء العزّة (أكاديميّ)، امال وهدان (عضو التجمع الشعبيّ لمناهضة التطبيع)، ماجد عاطف (أديب)، نضال حاتم (كاتب مسرحيّ وناشط)، محمد أحمد السعيد، عيسى بشارة (كاتب)، بيسان أبو خالد (باحثة في الطبّ وشاعرة)، جميل خرطبيل (باحث وأديب)، خالد إسماعيل رشيد (محامٍ ومستشار قانونيّ وناشط في حقوق الإنسان).

المغرب: أنيس الرافعي (قاصّ، عضو اتحاد كتّاب المغرب)، عبد الحميد الغرباوي (قاصّ، عضو اتحاد كتّاب المغرب، مؤسس ومدير موقع **المحلاج** للقصة)، محمد اللغافي (شاعر)، سعيدة الغياط (ناشطة).

مصر: عصام حنفي (رسّام كاريكاتير)، محمد مورو (كاتب إسلاميّ)، هشام فؤاد (صحفي)، فتحي خطاب (صحفيّ، مدير مكتب صحيفة **العرب اليوم** في القاهرة)، مركز الدراسات الاشتراكيّة، محمد فراج أبو النور (كاتب صحفيّ)، ساهر جاد (صحفيّ)، مديحة الملواني (صيدلانيّة)، جمال عبد الفتّاح (صيدلانيّ)، سوزان عصمت عبد الكريم (عضو في حزب الكرامة)، أحمد حسين الأهواني (أكاديميّ من جامعة القاهرة، امين صندوق جمعية المهندسين الكيميائيين).

لبنان: ملاك خالد (كاتبة وناشطة)، خالد عايد (باحث).

الولايات المتحدة: مسعد عربيد (كاتب وطبيب)، باسم خضر (ناشط).

النمسا: محمد أبو الروس (ناشط)، ريحان رمضان (رئيس تحرير مجلة **الخطوة**)، أسرة تحرير مجلة **الخطوة** الصادرة في النمسا، رابطة كاوا للثقافة الكرديّة في النمسا، أدمون خميس، شاهين سولاكة، شحادة نصّار، حسن الفقيه، محمد هاني.

الدنمارك: مصطفى عثمان، السويد، محمد ياسين (ناشط شيوعيّ).

فرنسا: الطاهر المعزّ (عامل اجتماعيّ).

ألمانيا: جون نسطة (نائب رئيس مؤسسة ابن رشد للفكر الحرّ في ألمانيا)، غسان الفالوجي (مهندس).

❖ ❖ ❖

مثقّفون وناشطون في الولايات المتّحدة وغيرها: نحن مع القلم الحرّ!

Dear Friends,

On May 19, 2007, Samah Idriss, Lebanese writer and editor of **Al-Adab** magazine, wrote an editorial titled "A Critique of (Pseudo) Critical Consciousness: Kurdistan - Iraq, A Case in Point." The piece, published following the fifth Irbil Festival, denounced the pandering of many Arab intellectuals to President Jalal Talabani, sponsor of the Festival, and to Fakhri Karim, its director. Idriss exposed the situation in Kurdistan as being very different from the island of stability we read about in the media. He spoke of the role of Israel and the Mossad, of violations of human rights (especially women's rights), of "honor crimes," of the role of the CIA... Idriss also alluded to what tens of influential people have written before him, particularly to Karim's corruption within the old Iraqi Communist Party, and the role some

Iraqi communists (among others) have played in various intelligence services. Due to an antiquated "Law of Press" that not only prevents "libel and slander" but also prevents people from documenting their accusations, Karim took Idriss to court and won his case. Idriss is now appealing. A campaign in support of Idriss and **Al-Adab** was recently launched in Lebanon. Its aim is to amend the law as to allow more freedom to criticize public figures and allow "slanderers" to provide proofs and witnesses.

We would like to add that in 2002, Samah among others started a campaign, in Lebanon, to boycott companies doing business with Israel. Their research was subsequently used by groups in Syria, Egypt, Jordan, and Bahrain to start their own campaign. After 2004 he has worked closely with the Palestinian BDS movement. In 2006 he was a founding member of the Civil Resistance Campaign in the aftermath of the Israeli invasion of Lebanon.

Thank you,

Andrew Pollack and Mirene Ghossein

وتلا ذلك تواقيع الأسماء التالية:

USA: Ammiel Alcalay (academic), WESPAC FOUNDATION (Peace and Justice Coalition), Cecilia Lavan (political activist), Diana Takieddine (pianist), Gaby Kety (MD), Andrew Pollack (activist), Irene Gendzier (academic), Joseph Massad (academic), Michael Gazelle, Helen Schiff (political activist), Majida Hilmi, Didi Beydoun, Mariam Said, Sulafa al-Bassam, Tamara Grapek, Assaf Kfoury (academic), Nicole Toutounji (photographer), Pierre Kfoury (business consultant), Charles Hazzi (MD), Joan Glickman (psychologist), Mirene Ghossein, Daniel Strum.

France: Kamal Boulllata (painter and writer), Lily Farhoud.

Lebanon: Grégoire Haddad (Archbishop).

❖ ❖ ❖

حاوره: طلال يحفوفي

رئيس تحرير الآداب في حوارٍ مع مجلّة «الرأي الآخر»:
مَن يخبرني كيف تضرر لبنان من مهاجمتي أحدَ مبرّري الاحتلال الأميركيّ في العراق؟

في العام ١٩٥٣، أنشأ الأديب الروائيّ اللبنانيّ الراحل د. سهيل إدريس مجلة ثقافيّة في بيروت سمّاها الآداب، بالتعاون مع الراحليْن بهيج عثمان ومنير بعلبكي. وما لبث أن استقلّ بها عن شريكيه في العام ١٩٥٦، وبقي رئيسًا لتحريرها حتى العام ١٩٩٢، عندما سلّم الراية إلى ابنه الناقد د. سماح إدريس، ليساهم في إعادة تجديد شباب المجلة شكلاً ومضمونًا، وذلك بعد أن ترهّلت الساحةُ الأدبيّة العربيّة، والتهمتْ ثقافةُ الاستهلاك السياسيّ والثقافيّ كلَّ المنابر ـ أو معظمَها على الأقلّ ـ التي كانت تصدح بهموم المجتمع والأمّة والمنطقة.

وقد أرادها إدريس المؤسِّس مجلّةً تحمل لواءَ الانبعاث العربيّ والنهضة القوميّة. ويبدو ذلك جليًا في تاريخ تأسيسها بعد عامٍ من اندلاع الثورة الناصريّة، لا على مستوى الأرض المصريّة وحدها، بل على مدى جماهير الأمّة العربيّة أيضًا. فقد تحوّلت المجلة حضنًا دافئًا لكلّ الأصوات الأدبيّة والفكريّة التي تبنّت خطّ العروبة وروّجتْ لمرحلةٍ من العزّ القوميّ على المستويات كافّةً. برز ذلك في الحرب الشعواء التي اندلعتْ بين مجلة شعر التي تأسّستْ عام ١٩٥٧، ومجلة الآداب، حول قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر: ففي حين تمترس الحداثويون الجدد خلف مجلة شعر والغربنة الثقافيّة، أعلنتْ مجلة الآداب انحيازَها إلى الفكر القوميّ العربيّ في مواجهة الليبراليّة اليمينيّة والتمركس الثقافويّ.

ورغم تبنّي الآداب للشعر الحرّ الذي يعتمد التفعيلة، إلا أنها لم تستطع أن تَهْضم كثيرًا قصيدةَ النثر المتفلتّة من كلّ تحديد أو تقنين. وقد وجد فيها شعراءُ الحداثة العربيّة الأولى منبرًا متجدّدًا يعبّر عن العروبة التي بدأتْ بإعادة تشكيل المنطقة. ويكفي أن نذكر بعضًا من أسماء هؤلاء الشعراء الذين تربّوا في حضن الآداب، وتحت رعاية مؤسّسها وحمايته، لنعرف حجمَ الدور الذي اضطلعتْ به هذه المجلةُ في حركة النهضة العربيّة في النصف الثاني من القرن العشرين: عبد الوّهاب البيّاتي، أحمد عبد المعطي حجازي، صلاح عبد الصبور، أمل دنقل، سعدي يوسف، علي الجندي، معين بسيسو،